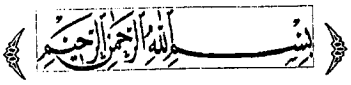

كلية التربية بسوهاج
المجلة التربوية
***

ملخص دراسة موضوعها

" العولمة وانعكاساتها على التخطيط التربوى والادارة التعليمية "

الاستاذالدكتور
أحمد محمود عبد المطلب
أستاذ ورئيس قسم أصول التربية
بكلية التربية بسوهاج وعميد الكلية الأسبق
جامعة جنوب الوادى

المجلة التربوية ــ العدد التاسع عشر ــ يوليو ٢٠٠٣م

ملخص دراسة موضوعها

«العولمة وانعكاساتها على التخطيط التربوى والإدارة التعليمية»

إعداد

أ. دكتور/ أحمد محمود محمد عبد المطلب

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية/ كلية التربية بسوهاج

وعميد الكلية الأسبق

وقعت هذه الدراسة فى حدود مائتين واثنين وخمسين صفحة، عدا فهارس المحتويات والعناوين. ويوجز الباحث ملخصها على الوجه التالى:

الإحساس بمشكلة الدراسة:

يرجع إحساس الباحث بمشكلة الدراسة إلى كثير من الأسباب والعوامل يوجز أهمها فى النقاط التالية:

١- كثرة الحديث عن ظاهرة العولمة وتباين الرؤى حولها خصوصاً فى العقد الأخير من القرن العشرين بعد انهيار الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩٠م.

٢- انعقاد كثير من المؤتمرات: الدولية والقومية والمحلية لدراسة وبحث ظاهرة العولمة،واهتمام كثير من البحوث والدراسات بهذه الظاهرة، بل ظهور كتب كثيرة فى سوق المعرفة حولها.

٣- تزايد معدلات التجارة الدولية وانتشار الشركات متعددة الجنسيات، وتوقيع عدد كثير من الدول على اتفاقية التجارة الدولية (الجات)، فضلاً عن ذلك تدخل بعض المؤسسات الدولية ذات الطابع الاقتصادى فى الشئون الاقتصادية لدول كثيرة،ويأتى على رأس هذه المؤسسات كل من: البنك الدولى وصندوق النقد الدولى.

٤- تزايد الاهتمام باحترام حقوق الإنسان، والجهود الدولية فى مجالات التربية والتعليم من قبل بعض المؤسسات الاقتصادية الدولية كالبنك الدولى مثلاً.

٥- تزايد حجم المنافسة بين الدول المتقدمة خصوصاً الولايات المتحدة بقصد السيطرة على دول العالم، وانتهاء النظام العالمى الجديد إلى عالم القطب الواحد.

٦-تراجع سيادات الدول وقدراتها على تصريف شئونها أمام تزايد نفوذ الدول العظمى خصوصاً الولايات المتحدة،فضلاً عن ذلك تراجع هوياتها أمام الأنموذج الثقافى الأمريكى.

٧-مساس ظاهرة العولمة لكثير من جوانب الحياة خصوصاً: الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فى سعيها للتعرف على ما يلى:

١-الجذور التاريخية لظاهرة العولمة ومفهومها وأسبابها وركائزها ومظاهرها وإيجابياتها وسلبياتها، وقبولها أو رفضها وأخيراً أساليب التعامل معها.

٢-أهمية التخطيط بوجه عام،والتخطيط التربوى على وجه الخصوص،ومفهوم كل منهما، وأهداف التخطيط التربوى ومقوماته وعناصره ومداخله وأنواعه، وأساليبه وخصائصه ومراحله والعوامل المؤثرة فيه ومعوقاته.

٣-العولمة وانعكاساتها على التخطيط التربوى.

٤-مفهوم الإدارة عامة والإدارة التعليمية خاصة،وأهمية وأهداف كل منهما ومراحل الإدارة التعليمية ومستوياتها وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها ومعوقاتها والعولمة ومستقبل الإدارة التعليمية.

٥-العولمة وانعكاساتها على الإدارة التعليمية.

أهداف الدراسة:

تتمثل هذه الأهداف فى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١-ما الجذور التاريخية لظاهرة العولمة؟ وما مفهومها وأسبابها وركائزها ومظاهرها، وما إيجابياتها وسلبياتها؟ وما مدى قبولها أو رفضها وما أساليب التعامل معها.

٢-ما أهمية التخطيط بوجه عام، والتخطيط التربوى بوجه خاص، وما مفهوم كل منهما؟ وما أهداف الإدارة التعليمية ومراحلها ومستوياتها وأنواعها وما العوامل المؤثرة فيها، وما معوقاتها؟

٣-ما انعكاسات العولمة على التخطيط التربوى؟

٤-ما مفهوم الإدارة عامة ومفهوم الإدارة التعليمية بوجه خاص؟ وما أهميتهما؟ وما أهداف الإدارة التعليمية ومراحلها ومستوياتها وأنواعها؟ وما العوامل المؤثرة فى الإدارة التعليمية وما معوقاتها؟

٥-ما انعكاسات العولمة على الإدارة التعليمية؟

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على ما يلى:

١- ظاهرة العولمة.

٢- انعكاسات العولمة على التخطيط التربوى.

٣- انعكاسات العولمة على الإدارة التعليمية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى الذى يقوم على جمع البيانات والمعلومات والمعارف وتبويبها وتحليلها بالشكل الذى يساعد فى الإجابة عن التساؤلات التى أثارتها الدراسة.

الدراسات السابقة:

لم يرد الباحث إقحام نفسه والدراسة فى عرض دراسات سابقة ضعيفة الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة:

عرضها الباحث فى متن الدراسة فى المكان الذى يناسب عرضها وذلك لكثرتها ومن أهم هذه المصطلحات: العولمة، والعالمية، والتخطيط، والتخطيط التربوى، والإدارة، والإدارة التعليمية.

خطة الدراسة وفصولها:

حاول الباحث الإجابة عن التساؤلات التى أثارتها الدراسة طبقاً للخطة التالية:

للإجابة عن التساؤل الأول قام الباحث بإعداد الفصل الثانى من الدراسة،ويدور هذا الفصل حول "ظاهرة العولمة"،وللإجابة عن التساؤلين الثانى والثالث قام الباحث بإعداد فصل عن التخطيط التربوى، أما الإجابة عن التساؤلين الرابع والخامس فقد قام الباحث بإعداد فصل عن الإدارة التعليمية. أما نتائج الدراسة والتوصيات والبحوث المقترحة فقد عرضها الباحث فى الفصل الخامس.

النتائج التى أسفرت عنها الدراسة:

يوجز الباحث أهم هذه النتائج فيما يلى:

أولاً: النتائج المتعلقة بظاهرة العولمة:

١-العولمة ظاهرة تاريخية وليست وليدة العقد الأخير من القرن العشرين، فضلاً عن ذلك فمنطق القوة هو الذى يحكم اتجاهات ظاهرة العولمة عبر مراحلها التاريخية المختلفة وحتى الآن حيث تتجه بوجه عام لخدمة مصالح الأقوى.

٢-تعدد مفاهيم العولمة: لغوياً واصطلاحياً، اقتصادياً، واجتماعياً وشمولياً وعلى الرغم من هذا التعدد فإن كلاً من المفهومين الاقتصادى والشامل هى الأكثر ذيوعاً وانتشاراً، فضلاً عن ذلك تنوع مظاهر العولمة، ومن أهم هذه المظاهر: المظهر السياسى، والمظهر الاقتصادى، والمظهر الثقافى وغيرها.

٣-وجود خلط شديد بين مصطلح "حوار الثقافات" أو "حوار الحضارات" من جهة ومصطلح "صراع الثقافات" أو "صراع الحضارات" من جهة أخرى،وقد أمكن إزالة هذا الخلط باعتبار أن مصطلح "حوار..." أولى بالاتباع عندما تتوازن قوى الدول أو الأطراف ذات الاهتمام المشترك بموضوع ما حيث تحكم الندية العلاقات والمعاملات التى تنشأ بين هذه الدول بشأن هذا الموضوع.

أما المصطلح الآخر "صراع..." فيكون الأكثر صواباً إطلاقه عندما تكون الدول ذات العلاقة أو الاهتمام المشترك بموضوع ما بينها دول قوية وأخرى ضعيفة وغالباً ما تتجه محصلة هذا الصراع نحو خدمة مصالح الأقوى.

٤-ثبوت العلاقة بين ظاهرة العولمة من جهة، والتربية والتعليم من جهة أخرى ،وقد تؤدى هذه العلاقة إلى استغلال القوى التى تقف خلف نشر ظاهرة العولمة لبعض مجالات التربية والتعليم للتعجيل بنشر هذه الظاهرة، وتثبيت أركانها فى ربوع العالم وحرى القول : إن من أهم هذه المجالات التخطيط التربوى والإدارة التعليمية.

٥-أثبتت الدراسة الحالية أن لظاهرة العولمة إيجابيات وسلبيات فى مجالات كثيرة أهمها المجالات: السياسية والاقتصادية والثقافية والتقنكنولوجية والتربوية وغيرها.

٦-يرى فريق من المفكرين والعلماء قبول ظاهرة العولمة بالكامل دون أى تحفظ قناعة من هذا الفريق أن هذه الظاهرة تمثل لغة العصر القادم كما أنها خيرٌ كلها، بينما يرى فريق آخر رفض ظاهرة العولمة بالكامل لأنها شر كلها. وفى نفس الوقت يأخذ فريق ثالث

موقفاً وسطاً بين قبول هذه الظاهرةورفضها، كما يرى أيضاً أن هذا القبول أو الرفض مرهون بإيجابيات العولمة أو سلبياتها، أضف إلى ذلك أن أدلة المؤيدين لظاهرة العولمة دون قيد أو شرط أدلة ضعيفة،كما أن أدلة الرافضين لهذه الظاهرة رفضاً مطلقاً أدلة فيها مبالغة شديدة، إلا أن أدلة الذين اتخذوا موقفاً وسطاً بين القبول والرفض لهذه الظاهرة أكثر قبولاً وملاءمة وواقعية.

٧-التعامل مع ظاهرة العولمة بشكل جيد للغاية أمر ممكن، كما أن وجود إمكانية للتغلب على السلبيات المصاحبة لها أمر قائم حال بناء تكتلات اقتصادية وإقليمية ودولية خيرة، وتراجع بعض الدول عن مخاوفها من ظاهرة العولمة، وامتلاك الدول- خصوصاً النامية- رؤية رشيدة ومستنيرة للتعامل بذكاء وحنكة مع هذه الظاهرة.

٨-تفعيل دور وسائط ومؤسسات التربية والتعليم فى تحقيق تعامل فعال مع ظاهرة العولمة،ومن مظاهر هذا التفعيل قيام هذه الوسائط وتلك المؤسسات بالتخطيط السليم للتعايش مع هذه الظاهرة وسعيها لتحقيق توازن بين نشر القيم المادية والقيم الخلقية للتخفيف من الغلو فى القيم المادية، فضلاً عن ذلك فإنه من هذه المظاهر أيضاً السعى نحو نشر التفكير العلمى بين صفوف المثقفين وغيرهم واهتمام مؤسسات التعليم بالتخطيط التربوى والإدارة التعليمية.

٩-ضرورة اهتمام الدول المختلفة باحترام حقوق الإنسان، واحترام حقوق كل من الطفل والمرأة،فضلاً عن ذلك التغلب على مشكلات البطالة بين الشباب وتوفير الأمن الدولى على مستوى العالم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتخطيط التربوى:

يوجز الباحث أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة فى هذا المجال فى النقاط التالية:

١-التخطيط بوجه عام والتخطيط التربوى على وجه الخصوص من المصطلحات حديثة النشأة والظهور، والتخطيط التربوى أخذ طريقه إلى البلاد العربية فى مطلع الستينات عقب انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذى دعت إلى انعقاده منظمة اليونسكو فى بيروت فى فبراير عام ١٩٦٠م، وترجع أهمية كل من التخطيط عامة والتخطيط التربوى خاصة إلى اتباع الأسلوب العلمى فى كل منهما، حيث يساعد هذا الأسلوب فى تحديد أهداف الخطة ووسائلها، ومواجهة الظروف والتغيرات الطارئة.

٢-تتضح أهمية التخطيط من خلال دوره فى تنسيق الجهود وتركيز الانتباه نحو أهداف معينة وخفض التكاليف والنفقات وتوفير الوقت والجهد، ومواجهة البطالة، فضلاً عن ذلك فالتخطيط التربوى ضرورة حتمية أملتها الظروف السياسية والاقتصادية وغيرها، وتزداد هذه الحتمية مع تزايد التقدم فى المجالات التقنتكنولوجية، فضلاً عن ذلك تزداد أهمية التخطيط التربوى بتزايد الطلب الاجتماعى على التعليم.

٣-التخطيط التربوى أعم وأشمل من التخطيط التعليمى وقد يرجع ذلك إلى عمومية التربية وشمولها عن التعليم،وقد يرجع إلى تعدد مفاهيم التخطيط، علاوة على ذلك ترتبط أهداف التخطيط التربوى بظروف المجتمع وأوضاعه وغاياته،ومن ثم فإن هذه الأهداف متعددة ومتنوعة.

٤-من أهم مقومات التخطيط التربوى: المرونة والحركية والعمق، وعدم الشكلية، ووضوح الأهداف وواقعيتها، ودقة البيانات وصحة المعلومات واعتماد هذا التخطيط على استخدام آليات وأساليب متعددة ومتقدمة فضلاً عن ذلك فمداخل التخطيط التربوى متنوعة وأهمها : مدخل الطلب الاجتماعى على التعليم،ومدخل متطلبات القوى العاملة،ومدخل العائد والتكلفة،ومدخل التفكير الاستراتيجى وأخيراً المدخل التوليفى.

٥-تتحدد أنواع التخطيط التربوى وفقاً لمعايير معينة، فمثلاً طبقاً للمعيار الزمنى يتنوع هذا التخطيط إلى تخطيط طويل الأجل، وآخر متوسط الأجل وثالث قصير الأجل، وطبقاً لمعيار الشمول فإنه يتنوع إلى تخطيط شامل وتخطيط نوعى، أما فى ضوء المعيار الجغرافى فإن التخطيط التربوى يتنوع إلى تخطيط دولى وتخطيط قومى وتخطيط إقليمى،وتخطيط محلى،وأخيراً تخطيط معهدى.

٦-تنوع أساليب التخطيط التربوى إلى أسلوب سياسة النفقات العامة وأسلوب تحديد الأهداف والأسلوب الشامل، ومن أهم صفات التخطيط التربوى الجيد: وضوح الأهداف، والبساطة، والعقلية، والمستقبلية، والمرونة، والإنسانية، والعلمية والواقعية والتوازن والاستمرارية والشمولية والتطبيقية، والقيام على التحليل بناءاً وتنفيذاً والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.

٧-تعدد مراحل التخطيط التربوى ومن أهمها: إعداد الخطة وتنفيذ الخطة ومتابعة التنفيذ وأخيراً تقويم الخطة، علاوة على ذلك تنوع العوامل المؤثرة فى التخطيط التربوى ومن

أهمها العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفنية والتربوية التعليمية وغيرهـا، ويعانى التخطيط التربوى من معوقات أهمها: ضعف كفاءة المخططين وانفصالهم عـن المنفذين، وانفراد مستوى إدارى معين بتحديد أهداف الخطة ووضعها بالكـامل دون مشاركة تذكر من القائمتين على المستويات الأدنى فى التربية والتعليم، علاوة علـى ذلك عدم تشخيص الواقع بشكل جيد وعدم الاستغلال الأمثل للموارد والإمكانـات المتاحة وغيرها.

٨-أفرزت ظاهرة العولمة بوضعها الراهن مجموعة من التحديات التى تواجه الدول عامـة، والدول النامية خاصة وبالذات الدول العربية التى تحظى بثروات نفطية ضخمة،ومـن هذه التحديات ما هو دولى ومنها ما هو إقليمى ومنها ما هو قطرى أو محلى، وهـذه التحديات مجتمعة تؤثر فى مجمل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربويـة – التعليمية، ويأتى بالطبع على قمة هذه الأوضـاع التخطيـط الـتربوى، والإدارة التعليمية.

٩-يواجه التخطيط التربوى فى ظل ظاهرة العولمة تحديات يتمثـل بعضـها فى ضـرورة الاستناد إلى استراتيجية إصلاح تربوى قادرة على التعامل مع التحديات المسـتقبلية، علاوة على ذلك ضرورة قيام التخطيط التربوى على المشاركة بـين أطرافـه،بـل ومواجهة هذا التخطيط للانفجار السكانى مع مراعاة تزايـد الحاجـة الشـديدة إلى التخطيط التربوى على المستوى الدولى.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإدارة التعليمية:

يوجز الباحث هذه النتائج فى النقاط التالية:

١-تعدد مفاهيم الإدارة بوجه عام،وتنوع مفاهيم الإدارة التعليمية على وجه الخصـوص، أضف إلى ذلك تنوع العناصر فى كل من الإدارة العامة والإدارة التعليميـة، وليـس ذلك فحسب بل تعدد مجالات الإدارة بوجه عام والإدارة التعليميـة علـى وجـه الخصوص.

٢-للإدارة التعليمية أهمية بالغة، وتستمد هذه الأهمية من أهمية التربية والتعليـم ذاتهـا، واتصالها بكل أفراد المجتمع، علاوة على ذلك تعدد أنماط الإدارة التعليمية التى تتمثـل فى: النمط المركزى والنمط اللا مركزى، والنمط المختلط، وتجدر الإشارة إلى أن لكل نمط منها عيوبه ومزاياه مع تفاوت هذه العيوب والمزايا من نمط إلى آخر.

٣-تتعدد وتتنوع مستويات الإدارة التعليمية، وتتمثل هذه المستويات فى المستوى القومى والمستوى الإقليمى والمستوى المحلى والمستوى المعهدى، وقد أضافت ظاهرة العولمة للإدارة التعليمية مستوى جديداً هو: الإدارة التعليمية على المستوى الدولى أو العالمى،ويتمثل هذا المستوى فيما تباشرها المنظمات والمؤسسات الدولية -كمنظمة اليونسكو والبنك الدولى-من ممارسات وتدخل فى شئون التربية والتعليم فىدول العالم

٤-أدى تطور الفكر الإدارى والفكر الفلسفى وانتشار ظاهرة العولمة إلى تطوير وظائف المدرسة من شكلها التقليدى إلى شكل آخر أكثر تطوراً وتقدماً فأصبحت هذه إدارة تهتم بتحسين وتجويد العملية التعليمية.

٥-أدى انتشار ظاهرة العولمة إلى تزايد التعاون الدولى- أو القهر الدولى -فى مجالات التربية والتعليم، وهذا أدى إلى ميلاد مستوى خامس فى مجال الإدارة التعليمية، ويتمثل فى الإدارة التعليمية على المستوى الدولى أو العالمى.

٦-من السمات العامة للإدارة التعليمية الناجحة تمشى الإدارة التعليمية مع الأيديولوجية السياسية،والفلسفة الاجتماعية للبلاد، فضلاً عن ذلك المرونة وحرية الحركة مع الالتزام بالواقعية والوضوح والتمسك بالمشروعية والسعى نحو تحقيق الاستقرار والتمشى مع اتجاهات الرأى العام فضلاً عن ذلك نحو استخدام هذه الإدارة لنظم اتصال فعالة وتنسيق جهود العاملين فيها وغيرها.

٧-تؤثر ظاهرة العولمة على مستقبل الإدارة التعليمية ،وهذا التأثير يتطلب بالضرورة الاهتمام بالدراسات والبحوث التى تستشرف مستقبل التربية والتعليم.

توصيات الدراسة:

يوجز الباحث أهم هذه التوصيات فيما يلى:

١-استغلال البعد التاريخى لظاهرة العولمة فى الوصول إلى فهم موضوعى لها، وبناء نظرة نحوها تتسم بالطابع العلمى دون تحيز لصالحها أو ضدها، فضلاً عن ذلك اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتهذيب توجهات ظاهرة العولمة بحيث تخدم الصالح الدولى أكثر من تسخيرها لخدمة مصالح دول بعينها.

٢-ابتعاد الدول المتقدمة عن توجيه ظاهرة العولمة لخدمة مصالحها، فضلاً عن ذلك إدراكها وإدراك المفكرين والعلماء للفروق بين العالمية وظاهرة العولمة، بل وتوجيه ظاهرة العولمة لتكون أقرب ما يمكن مفهوماً وتطبيقاً من العالمية.

٣-النظر إلى ظاهرة العولمة دون إسراف فى التفاؤل أو إسراف فى التشاؤم،وابتعاد الدول المتقدمة عن فرض أنموذج ثقافى بعينه، بل ترك الأنموذج الثقافى الدولى يتشكل فى هدوء ودون قهر، ومن ثم قد يتشكل هذا الأنموذج بالصورة التى تجعله هجيناً من النماذج الثقافية السائدة فى العالم.

٤-تعاون الدول مع المجتمع الدولى فى اتخاذ الإجراءات والتدابير التى تعزز إيجابيات العولمة وتساعد فى التغلب على سلبياتها، وليس ذلك فحسب بل التغلب على التحديات التى تواجه العولمة، بل ودفعها لخدمة المصالح الدولية المشتركة.

٥-اتخاذ الإجراءات والتدابير التى تساعد على تفعيل دور وسائط التربية ومؤسسات التعليم فى الوصول إلى تعامل أكثر فاعلية مع ظاهرة العولمة، فضلاً عن ذلك اتخاذ الإجراءات والتدابير التى تساعد على اتباع الأسلوب العلمى فى التخطيط بوجه عام والتخطيط التربوى على وجه الخصوص.

٦-ضرورة الأخذ بأنواع الخطط التربوية التى تتمشى مع ظروف المجتمع مع الاهتمام بالعوامل التى تساعد على تزايد فعالية التخطيط التربوى والتغلب على العوامل التى تقلل من هذه الفعالية، بل والتغلب على معوقات هذا التخطيط وتوجيه التخطيط التربوى على المستوى الدولى لخدمة مصالح الدول بوجه عام.

٧-توعية الرأى العام وجماهير المواطنين من خلال أجهزة الإعلام وخصوصاً التلفاز بأهداف الإدارة التعليمية مع تشجيع الأخذ بنمط الإدارة التعليمية الذى يساعد فى تحقيق أهداف التربية والتعليم.

٨-توعية المشتغلين بالتخطيط التربوى والمشتغلين بالإدارة التعليمية بوجود مستوى خامس لكل من التخطيط التربوى والإدارة التعليمية هو المستوى الدولى.

٩-اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستغلال التقدم التقنتكنولوجى وما أفرزه من أجهزة وأدوات فى رفع مستوى الأداء فى مجال التخطيط التربوى وميدان الإدارة التعليمية. فضلاً عن ذلك تعزيز العوامل التى تساعد على تفعيل كل من الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية،ويجب اتخاذ التدابير اللازمة لاستغلال ظاهرة العولمة وتوجيهها لخدمة التخطيط التربوى والإدارة التعليمية فى الحاضر والمستقبل، بل والتوعية بانعكاساتها على كل من هذا التخطيط وتلك الإدارة.

١٠-تلعب وسائط التربية ومؤسسات التعليم دوراً بارزاً فى استشراف المستقبل ولتفعيل هذا الدور يجب تزويد هذه الوسائط وتلك المؤسسات بأجهزة الكمبيوتر وأحدث أجهزة الاتصال وأعظم إفرازات الثورة التقنتكنولوجية، فضلاً عن ذلك اهتمام هذه الوسائط وتلك المؤسسات بتوفير المعلومات والمعارف والبيانات الدقيقة حتى يمكن إصدار قرارات موضوعية وسليمة،ولذلك يجب على مصر والبلدان العربية بناء نظم للمعلومات على أحدث طراز حتى تتمكن من استشراف المستقبل باطمئنان.

بحوث مقترحة:

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة وفى ضوء التوصيات يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات التالية:

١-العولمة وانعكاساتها على بناء المناهج الدراسية، واختيار وإعداد النشاطات التربوية.

٢-دراسة وبحث بعض قضايا التعليم العام ومشكلاته فى مصر وبعض البلاد الأجنبية فى ضوء ظاهرة العولمة.

٣-ظاهرة العولمة وتأثيراتها على نظم التعليم السائدة فى العالم أو بعض دوله.

٤-بحث ودراسة بعض الأصول الفلسفية التى ترتكز عليها ظاهرة العولمة من منظور تربوى.

٥-مستقبل بعض جوانب التربية الإسلامية فى ظل انتشار ظاهرة العولمة.

٦-دور العولمة فى إذابة دول العالم فى قرية كونية وأثر ذلك على مستقبل العالم التربوى.

بعض مصادر الدراسة:

١- إبراهيم عصمت مطاوع، متطلبات التخطيط التربوى فى الدول العربية،مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، القاهرة،١٩٧٦م.

٢- أحمد إسماعيل حجى، اقتصاديات التربية والتخطيط التربوى، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠١م.

٣- أحمد إسماعيل حجى، تخطيط التعليم، دراسة تقويمية لتخطيط التعليم فى مصر وخطة إصلاح نظامه، ١٩٩٢/٩١م، سلسلة دراسات تربوية، العدد (٩١)، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٢م.

٤- أحمد محمود محمد عبد المطلب،مدى فاعلية التعليم فى تنمية الوعى الاقتصادى، دراسة ميدانية فى محافظة سوهاج، سوهاج، دار محسن للطباعة، كلية التربية، ١٩٨٧م.

٥- أحمد محمود محمد عبد المطالب وفيصل الراوى طايع، الإدارة المدرسية بين الديمقراطية والبيروقراطية، سوهاج، دار محسن للطباعة، كلية التربية، ١٩٨٨م.

٦- إسماعيل محمد دياب وعادل السعيد البنا، تقويم جودة كليات جامعات: الإسكندرية والمنصورة وأسيوط، الإسكندرية: المكتبة المصرية، ٢٠٠١م.

٧- السيد يسين، العولمة... فرص ومخاطر،تحرير شبل بدران، القاهرة، ميريت للنشر والمعلومات، ط١، ٢٠٠٠م.

٨- السيد يسين، العولمة والطريق الثالث، القاهرة، ميريت للنشر والمعلومات، ط٢، ٢٠٠١م.

٩- جلال أمين، العولمة والتنمية العربية من حملة نابليون إلى جولة الأورغواى (١٧٩٨-١٩٩٨م)، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ط١، ١٩٩٩م.

١٠- حسن حنفى وصادق جلال العظم،ما العولمة، دمشق، دار الفكر، ١٩٩٩م.

١١- سعيد إسماعيل على، فلسفات تربوية معاصرة، سلسلة عالم المعرفة،الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، العدد (١٩٨)، ١٩٩٥م.

١٢- صامويل هنتنجتون، صدام الحضارات، إعادة صنع النظام العالمى،ترجمة طلعت الشليب، القاهرة، مكتبة سطور، ١٩٩٨م.

١٣- عبد الله أحمد أبو راشد، العولمة فى النظام العالمى والشرق أوسطية، اللاذقية، دار الحوار للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٩م.

١٤- فتحى درويش عشيبة، الثقافة الإسلامية للطفل كأحد متطلبات التعامل مع العولمة، كتاب المؤتمر الدولى الرابع للفلسفة الإسلامية وموضوعه الإسلام فى عصر العولمة ٣-٤ مايو ١٩٩٩م، القاهرة، كلية دار العلوم، ١٩٩٩م.

١٥- فتحى مصطفىرزق، التخطيط للوفاء باحتياجات وزارة التربية والتعليم من معلمى اللغات الأجنبية بالمرحلة الابتدائية، القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ١٩٩٨م.

١٧- محسن أحمد الخضيرى، الإدارة التنافسية للوقت، المنظومة التكاملية لامتلاك المزايا التنافسية الشاملة فى عصر العولمة وما بعد الجات، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٠م.

١٧-مصطفى النشار، ضد العولمة، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩م.

١٨- محمد سيف الدين فهمى، التخطيط التعليمى، أسسه وأساليبه ومشكلاته، القاهرة، الأنجلو المصرية، ط٧، ٢٠٠٠م.

19- Barker, T., Thomas, S. & Others, Integrating Accredition into Strategic Planning, Commuting College Journal of Research & Practice, Vol. 22, No. 8, December, 1998.

20- Delors, J., et al. Learning the Treasure within, the International Commission on Education for the Twenty- First Century, Paris, UNESCO, 1996.

21- David, A., Strategic Planning of National Association for Developmental Education, Journal of Developmental Education. Vol. 33, No. 3, Spring 2002.

22- Edward Short, Education in A Changing World, Oxford, Aldon Press, 1971.

23- Elshakankiri, M., La Philosophie de Jeremy Bentham, Faculte de Droit, Universite Ain Chams, 1998/ 1999.

24- Kapalan, R. The Ends of the Earth, A Journy of the Down of 21 Centurey, New York Random House, 1996.

25- Mike Cole, Education, Equality and Human Rights, Issues of Gender, Race, Sexuality, Special Needs and Social Class, London, New York, British Library Cataloguing in Publication Data, 2000.

26- Van Der Linde, Strategic Quality Planning for Teacher in the Millennium Education, Vol. 121, No. 3, 2001.